السلام العربيا

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אג׳ — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١ نيسان ١٩٦٩
١٤ محرم ١٣٨٩
العدد ٩٢ السنة ال ٢٥
יום ג
1.4.1969
מס 92 שנה 25

تقرر هدم بيوت اخرى قرب حائط المبكى

القدس – اعلنت « معريب » أمس ان لجنة الوزراء لشؤون الامكنة المقدسة قررت في اجتماعها يوم الاحد الموافقة على هدم كافة الابنية الملاصقة بحائط المبكى من الجنوب بجوار باب المغاربة .

وفي الوقت ذاته قررت اللجنة ، في اعقاب اقتراح مهاودة تقدم به وزير الداخلية ، شابيرا ، ان ينسق وزير الاديان موعد الهدم مع وزير الخارجية بسبب ارتباط القضية بالسياسة (الخارجية) ..

واضافت الصحيفة ان وزير الخارجية لم يكن حاضرا ولذلك يعتمد موعد الهدم باتفاق بين ابا ايبن ووزير الاديان ورهافتغ !!

وهكذا فالقضية هي قضية اختيار افضل الاوقات لتفادي ادانة الراي العام العالمي !!

الرئيس السوفييتي يواصل زيارته للجزائر

الجزائر – المتوقع ان تنتهي زيارة نيقولاي بودغورني رئيس مجلس السوفييت الاعلى في الجزائر ببيان مشترك يؤكد توطيد الصداقة بين القطرين ..

الحكومة ترفض زحزحة الجمود في الازمة

بيان الحكومة يعود الى نغمة المفاوضات المباشرة .. يهمل تماما قرار مجلس الامن .. ويعلن سياسة توطيد مواقع الاحتلال وما يواكبه من استيطان محفوف بالمآسي ..

تل ابيب – اذاعت الحكومة بعد اجتماعها يوم الاحد (٣/٣٠) بيانها بشان مباحثات الدول الكبرى الاربع فكان الوثيقة الرسمية التي جسمت التصريحات والتعقيبات الاسرائيلية التي تكاثفت مؤخرا لتصبح سدا امام المبادرات الدولية لزحزحة ازمة الشرق الاوسط عن جمودها ..

لقد لاحظ البيان ان مباحثات الوزارة تطرقت الى الاتصالات الجارية بين الدول الكبرى الاربع بشان الشرق الاوسط واكد ان الحكومة الاسرائيلية ستواصل السي[اسة] على ضوء المبادىء التي اقرتها الكنيست عند تاليف الحكومة الجديدة .. وانها ستستمر في السعي لتحقيق «السلام» المقيم مع جيرانها القائم على معاهدات سلام توقع بعد المفاوضات المباشرة !!

وجاء في البيان : ان معاهدات السلام ستحدد الحدود الامنية المعترف بها وتنظيم التعاون والمساعدة المتبادلة وتسوية كافة القضايا بالطرق السلمية .. كذلك اعلنت الحكومة في بيانها استعدادها للمفاوضات بدون شروط مسبقة !! واردفت « وفي غياب المعاهدات ستحافظ اسرائيل على الوضع القائم بموجب اتفاقات وقف اطلاق النار وستوطد موقعها حسب حاجات امنها وتطورها الحيوية .

واعربت الحكومة عن « اسفها » على رفض الرئيس عبد الناصر والدول العربية الاعتراف باسرائيل والتفاوض معها !! واضافت انها تعارض معارضة تامة خطة عقد اجتماع لممثلي دول تقع خارج الشرق الاوسط بغية اعداد تواص بشأن المنطقة . فمثل هذا الامر ينسف المسؤوليات التي يجب ان تقع على دول المنطقة لتحقيق السلام !!

وفي ختام البيان ترفض الحكومة ان تصبح المنطقة هدف الصراع الدولي وتدعو الرأي العام المتنور « الى تأييد المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية لتحقيق « السلام الحقيقي » !!

وكتب محرر الاتحاد

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

يارينغ يصل لاسرائيل اليوم

القدس – يصل الى اسرائيل اليوم ، الثلاثاء ، المبعوث الدولي غونار يارينغ للاجتماع بوزير الخارجية ابا ايبن للحصول منه على اجوبة للاسئلة التي قدمها للحكومة الاسرائيلية والى الحكومتين المصرية والاردنية .

وذكرت «هآرتس» (٣/٣٠) ان بعض هذه الاسئلة تتعلق بقضايا نوعية من مثل الحدود التي تعتبرها اسرائيل مأمونة وكيف تفسر اسرائيل مصطلح « حرية الملاحة في المياه الدولية » . وتتعلق الاسئلة الاخرى بنوايا الاطراف في النزاع وهل هم على استعداد للاعتراف الواحد بحق الآخر في العيش والسيادة في المنطقة .



هذه الصورة نشرتها «تايم» الامريكية ٢٨ اذار ١٩٦٩ وتظهر جنود حكومة الدمى في سايغون يجرجرون وراء سيارة حربية الية قتلى من جنود جيش التحرير الفيتنامي ..

لقد اعتقدت الانسانية انها خلفت وراءها تمزيق الاسرى بربطهم بالخيل ودفعها في اتجاهات معاكسة .. حتى اعاد الدمي الفيتناميون هذه الهمجية المغرقة بالسادية الى الحياة بحماية الطائرات والدبابات الاميركية .

مظاهرات في القدس ونابلس وجنين

المتظاهرون يندون بالاحتلال وبوسائل القمع .. الشرطة تفرق بالقوة واستخدام الهراوات وخراطيم المياه المظاهرة النسائية في القدس .. الاعتداء على طلاب نابلس ..

مظاهرات ومسيرات صاخبة جرت في نهاية الاسبوع الماضي في القدس العربية ونابلس ورام الله وبيت لحم وجنين وغيرها من مدن الضفة الغربية احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي وتعبيرا عن غضب الجماهير في المناطق المحتلة واستنكارها الشديد لوسائل القمع والاضطهاد الوحشي التي تستعملها سلطات الاحتلال للابقاء على وجودها في هذه المناطق .

وكان نبأ وفاة الشاب قاسم ابو بكر التميمي ، من بيت حنينا ، «تحت التحقيق» في مركز شرطة القدس والغارة التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية مؤخرا بالقرب من مدينة السلط والتي ادت الى وفاة عدد كبير من المدنيين ، بينهم اربعة من سكان نابلس وجنين ، الشرارة التي اشعلت لهيب هذه المظاهرات والمسيرات .

مظاهرة القدس

وكانت مظاهرة نساء القدس بعد ظهر الجمعة اقوى هذه المظاهرات واشدها تحديا لسلطات الاحتلال . وقد نظمتها منظمات النساء في القدس العربية واشترك فيها مئات النساء وفي طليعتهم ارملة الشاب القتيل تتقدمهن اكاليل الزهور لوضعها على قبر الشهيد . وقد تحولت هذه المظاهرة الى مظاهرة للقدس العربية باسرها حيث انضم اليها المصلون الخارجون من صلاة الجمعة وشباب المدينة وفتياتها وحتى اطفالها .

وعند باب العمود تصدت لهذه المظاهرة الجبارة قوات كبيرة من الجيش والشرطة وحرس الحدود وعملت على تفريقها بالقوة مستعملة الهراوات وخراطيم المياه

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

عبد الناصر في ختام المؤتمر القومي العام

نحن طلاب سلام قائم على العدل

نعلق أسبابا كثيرة للرجاء على الرأي العام والمنظمة الدولية واجتماع الدول الكبرى .. اسرائيل تتمسك بما حصلت عليه وتريد فرض شروطها .. الاجيال من امتنا ستحمل الامتنان والشكر للاتحاد السوفييتي . بيان المؤتمر يحيي نضال السكان العرب في اسرائيل

القاهرة – في الجلسة الختامية، مساء الاحد الماضي، اقر المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي (الذي افتتح يوم الخميس الماضي) بيان المؤتمر وتقارير لجانه واستمع الى كلمة ختامية من الرئيس عبد الناصر وقرر دعوة المؤتمر الى الانعقاد في شهر تموز المقبل .

وفي كلمته قال عبد الناصر : اننا لسنا طلاب حرب للحرب ولكننا طلاب سلام قائم على العدل لان السلام ، كما آمنا وكما نؤمن دائما ، لا يقوم الا على العدل . واضاف : اننا نعلق اسبابا كثيرة للرجاء على الرأي العام العالمي وهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن واجتماعات الدول الاربع الكبرى ومداولاتهم في نيويورك ولكن السبب الاول والاخير للرجاء معلق على قوتنا وعزم وتصميم جماهيرنا وعلى رجالنا البواسل من جنود وضباط القوات المسلحة العربية على كل الجبهات ، وعلى الجهود البطولية لابناء الشعب العربي الفلسطيني .

وقال عبد الناصر : لقد قبلنا قرار مجلس الامن بينما

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

المباحثات الرباعية يوم الخميس ؟

مكتب الاتحاد – يتوقع المراقبون السياسيون في الامم المتحدة ان تبدأ المحادثات بين الدول الاربع الكبرى (الاتحاد السوفييتي واميركا وفرنسا وبريطانيا) حول الشرق الاوسط في نيويورك يوم الخميس ، بعد غد ، او في مطلع الاسبوع المقبل .

وذكر مسؤولون امريكيون رسميون أن المحادثات الثنائية الجارية منذ مطلع السنة الحالية قد خلقت مدى كافيا للبدء في المحادثات الرباعية . وقال هؤلاء المسؤولون ان هذه المحادثات ستجري على الرغم من بيان لحكومة الاسرائيلية (تجده في مكان اخر من هذا العدد) الذي اعلنت فيه انها لن تقبل اية تسوية لا تكون مقبولة لدى الحكومات المعنية بالامر . واضاف المسؤولون الاميركيون ان هذا الموقف الإسرائيلي يتفق تماما مع ما اكدته واشنطن حتى الان من انه لا يمكن فرض تسوية في الشرق الاوسط من الخارج !

ويؤخذ من انباء لندن ان ما يسمى «بورقة العمل الاميركية» قد قوبلت بسرور في العاصمة البريطانية . اما في باريس فتشير الانباء الى ان فرنسا قد توافق على ان تكون ورقة العمل الاميركية احدى القضايا المطروحة للبحث في الاجتماع الرباعي على الرغم من انها «لا تلبي المطالب الضرورية لتسوية الازمة» . وقد استدعت الحكومة الفرنسية سفيريها في اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة لاجراء مشاورات قبل بدء المحادثات الرباعية وعقبت الدوائر السياسية في القدس على الموقف الفرنسي بانه ما زال معاديا للموقف الاسرائيلي الرسمي .

وكتبت جريدة «الاهرام» القاهرية في تعقيبها على ورقة العمل الاميركية ان موقف

– البقية على ص٤ عمود ٥ –

الزلزال الذي هز البلاد

حيفا – مكتب الاتحاد – في الساعة ٩،٢٠ من صباح امس احس سكان البلاد وخاصة في الجنوب بهزة ارضية شديدة دفعت بعض المرتاعين الذين لم يدركوا الامر الى الالتجاء في تل ابيب .

وعرف ان عنف الهزة اصاب المناطق غير المأهولة في البلاد وهذا جنبها الكارثة .

واعلنت السلطات الاسرائيلية في مرصد الهزات ان مركز الزلزال في البحر الاحمر بعيدا عن البلاد ٥٠٠ كيلو متر .

مجلس الامن لا يزال يبحث

مشروع قرار يشجب غارة اسرائيل العدوانية

نيويورك – اليوم ، الثلاثاء ، يتسلم ممثل نيبال بادما بهدور خارتي مهام رياسة مجلس الامن وسيكون من اولى واجباته دعوة المجلس للبت في شكوى الاردن على الغارة العدوانية التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية على مواقع بجوار السلط وادت الى مقتل وجرح عشرات المدنيين (منهم ٨ من

– البقية على ص٤ عمود ٥ –

الاتحاد السوفييتي يدعو الصين الى المباحثات لاعادة المياه الى مجاريها على حدودهما

موسكو – دعا الاتحاد السوفييتي الصين الى تسوية نزاع الحدود بين القطرين بالمفاوضات ..

وجاء في هذه الدعوة التي سلمتها الحكومة السوفييتية الى السفارة الصينية في موسكو :

« اي محاولة للحديث مع الاتحاد السوفييتي وشعبه بلغة السلاح ستقابل بالرفض » .

واقترحت الحكومة السوفييتية اجراء مباحثات في اقرب فرصة لتسوية الخلافات واعادة الامور الى مجراها الطبيعي على حدود القطرين .

واستعرضت الحكومة السوفييتية في مذكرتها الخلفية التاريخية واكدت ان الحدود بين القطرين اتخذت شكلها خلال الاجيال المتعاقبة ونتيجة اتفاقات عينية .

واضافت انها تتمسك بهذه الاتفاقات وتعتبر مزاعم حكام الصين بعدم تكافؤها

– البقية على ص٤ عمود ٧ –

كلمة الاتحاد

أساليب التعسف لن توقف النضال ضد سياسة المغامرات

مرة اخرى خلال ايام متقاربة ترفض السلطات تصريحا يمكن هيئة شعبية من عقد اجتماع شعبي في الهواء الطلق في الناصرة ..

المرة الاولى رفضت التصريح لمنظمة النساء الدمقراطيات بعقد اجتماع احتفالي بعيد المرأة العالمي في ٨ آذار ..

والمرة الثانية أمس الاول رفضت التصريح للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعقد اجتماع شعبي يوم السبت في ٥ نيسان ١٩٦٩ في ساحة بستان الصداقة في الناصرة ..

وفي الحالتين كان اللجوء الى عقد الاجتماع في الهواء الطلق ناجما عن جو الارهاب الذي تشيعه السلطات في المدينة بحيث يمتنع اصحاب الصالات والمقاهي عن تاجير قاعاتهم للهيئات الشعبية أو يلغون اتفاقا كانوا قد عقدوه في آخر لحظة ..

وفي الحالتين برز ان الهيئتين تنتسبان الى معسكر القوى الشعبية التي تعارض سياسة العدوان والتوسع الرسمية وتدعوان الى تسوية أزمة العلاقات العربية – الاسرائيلية سياسيا ، بل لقد كانت شعارات اجتماع الحزب الشيوعي في الناصرة من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن وضد خطر حرب جديدة ومن أجل تامين الحريات الدمقراطية وضد القمع البوليسي .

واذا راينا ، كما يجب ان نرى ، منع السلطات اجتماعين شعبيين في الناصرة في اطار حملات الاعتقالات التعسفية في الجليل والمثلث ، وأوامر الاقامة الجبرية المتزايدة وموجات التحريض الشوفيني المهووس على الجماهير العربية ، ادركنا ان السلطات تشن حملة عنيفة على الدمقراطية .. وتحاول شل القوى التي تعارض السياسة الرسمية المغامرة وتناضل من اجل تسوية سياسية

وحصيلة هذا كله ان السلطات تريد ان تسد مجالات النضال السياسي في البلاد عامة ، وليس الهجوم على الجماهير العربية والقوى الشعبية في الناصرة سوى جزء لا يتجزأ من هذه المحاولة ليخلو لها الجو للسيطرة على الجماهير وتضليلها واعدادها لمزيد من المغامرات .. وهكذا فسد الطريق أمام النضال السياسي المشروع يهدف الى تامين المؤخرة او الجبهة الداخلية التي بدأت تتزعزع باشتداد ضجيج صرخات التساؤل : الى اين تقود سياسة تصعيد العدوان والاحتلال والتوسع ؟ متى يقف سفك الدماء وسقوط الضحايا المستمر بلا هوادة ؟

لن تخفف محاولة سد الطريق أمام النضال السياسي

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

تشييع جثمان ايزنهاور

واشنطن – أمس، في مدينة ابلين في ولاية تكساس جرى تشييع جثمان الرئيس الامريكي الاسبق الجنرال ايزنهاور، الذي توفي مساء يوم الجمعة الماضي عن عمر يناهز ال ٧٨ عاما .

وقد اشترك في تشييع جثمانه عدد من زعماء دول العالم ، ومن بينهم السيد زلمان شزار رئيس دولة اسرائيل ، والرئيس الفرنسي الجنرال ديغول ، ووفد على مستوى عال يمثل الجمهورية العربية المتحدة برئاسة وزير الخارجية محمود رياض والدكتور محمود فوزي ، ووفد سوفييتي مكون من المارشال فاسيلي تشويكوف، والمارشال ايفان كونييف ، ونائب وزير الخارجية السوفييتي فاسيلي كوزنتسوف .

كما اشتركت في تشييع الجثمان وفود عن بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واستراليا وبلجيكا وهولندا

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

سياسة الجمهورية العربية المتحدة على ضوء خطاب الرئيس عبد الناصر ..

اعـداد : ابن خـلدون

حمل خطاب الرئيس عبد الناصر، يوم الخميس الماضي، في المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي ، معاني سياسية محددة باعتباره تعبيرا عن سياسة الجمهورية العربية المتحدة في هذه الفترة العينية التي تمر فيها ازمة الشرق الاوسط في المنطقة وعلى الصعيد الدولي .

المصير يتحدد في الشرق الاوسط

لقد لاحظ الرئيس عبد الناصر ان المرحلة الحالية تتميز بـ « تكاثف النشاط السياسي الدولي المحيط بأزمة الشرق الاوسط والذي يتبلور في الاجتماع الرباعي الذي توشك الدول الكبرى ان تعقده للبحث في القرار الذي اصدره مجلس الامن بشأن ازمة الشرق الاوسط » .. الا انه في الوقت ذاته دحض الدعاية التي تروجها المحافل الاسرائيلية الرسمية – وكان الجمهورية العربية المتحدة ، باتخاذها موقفا ايجابيا من نشاط الدول الكبرى ، تؤيد فرض الحل من الخارج – فقال : « ان مصير الشرق الاوسط يتحدد في الشرق الاوسط نفسه وان احدا لا يستطيع ان يفرض على الامة العربية ما يمكن ان تعتبره هذه منافيا للحق او متجنيا على حقوقها الشرعية والتاريخيه .. وانما السلام يحقق نفسه بنفسه اذا ما كان العدل اساسا له» .

تاكيد الحقوق وعدم عرضه النشاط الدولي

لقد عالج الرئيس عبد الناصر في خطابه نواحي عديده من الوضع الداخلي والمنطقي (العربي والعربي– الاسرائيلي) والدولي وانتقل من الوضع السياسي الى الوضع العسكري حيث توقف طويلا على عملية اعادة بناء جيش الجمهورية العربية المتحده . ولكن الامر الجدير بالملاحظة تفسيره رفض الدول العربية المفاوضة مع اسرائيل .. فقد أكد عبد الناصر أن سياسة الدول العربية نجمت عن استراتيجية اسرائيل التي قال انها تتلخص في جملة واحدة : فرض الصلح بالقوة ، أي بالاعتماد على منطق القوة .. ولذلك اضاف « لن نقبل فرض الصلح بالقوة لان قبول فرض الصلح بالقوة أو قبول الكلام من الصلح مع العدو الذي يحتل أراضينا ويتكلم من مركز القوة يعني اننا نستسلم للعدو الذي يحتل أراضينا » ..

والمهم ان الجمهورية العربية المتحدة ، على الرغم من تقديرها استراتيجية اسرائيل تقديرا واقعيا ، فهي ، كما اعلن الرئيس عبد الناصر ، لا ترغب في وضع العراقيل امام اتصالات الدول الاربع التي ستبدأ خلال أيام .. بل تريد كما يوحي هذا الكلام اعطاء الفرصة كاملة امام التسوية السياسية ..

وفي الوقت ذاته اوضح الرئيس عبد الناصر – وبهذا بدد مرة اخرى اسطورة رغبة العرب بالحل المفروض –« ان احدا لا يستطيع ان يطالبنا باكثر مما التزمنا به حين قبلنا قرار مجلس الامن (٢٢ نوفمبر ١٩٦٧) .. واضاف ان حكومته قدمت كل ما يسعها في اطار ما تؤمن به من مبادىء للسفير غونار يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن ..

وهكذا فسياسة الجمهورية العربية المتحدة وتوجهها نحو نشاط الدول الاربع الكبرى يقومان على قاعدة التمسك بقرار مجلس الامن لا على انتظار الفرض الخارجي ..

وعلى هذا الضوء يظهر رفض اسرائيل لمبادرة الدول الكبرى من صلب رفضها قرار مجلس الامن .. ومن صلب رفضها التسوية السياسية القائمة على انهاء الاحتلال والضم ..

سياسة الجمهورية العربية الدولية وعمق الصداقة السوفييتية – العربية

وجسم عبد الناصر في هذا الخطاب سياسة الجمهورية العربية المتحدة الدولية ..

واكد ان سياسة الجمهورية العربية المتحدة على الصعيد العربي تقوم على عدم الانجرار الى المهاترات اولا .. وثانيا تجميع الدول العربية في جبهة متماسكة بقدر الامكان.

ولهذا وقف عند مساعي الجمهورية العربية المتحدة لاقامة قيادة الجبهة الشرقية من العراق والاردن وسوريا – وقيامها فعلا ازاء محاولة حكام اسرائيل تفتيتها .. كما برز ان رقعة الاتفاق مع الاردن تنحصر في نقطتين اساسيتين : لا تفاوض مع اسرائيل ، واهمية هذا تبدو من مساعي الامبريالية والرجعية لجر الاردن خارج الجبهه العربية وعقد «صلح» بينها وبين اسرائيل يكون ملاء لا اتفاقا حقيقيا يحترم حقوق الشعوب .. والنقطه الثانية هي لا تنازل عن اي شبر من الاراضي العربية .

اما سياسة الجمهورية العربية المتحدة على الصعيد الدولي فقد احتلت مكانا مرموقا في هذا الخطاب .. لقد لاحظ الرئيس عبد الناصر في بداية خطابه ان مواقف الدول الكبرى الاربع في المباحثات والاتصالات الجارية بينها بشأن ازمة الشرق الاوسط ستكون « معيارا جديدا يساعدنا نحن في تحديد موقف العدو وموقف الصديق تحديدا لا لبس بعده .. وان مواقف الدول المختلفة في هذا الامر سوف تحدد لكل منها مدى علاقاتها بأمتنا العربيه لسنوات طويلة بكل ما يترتب على ذلك من نتائج » .

ولكنه لم يترك الامر حتى تظهر المواقف ، بل صاغ بوضوح ، لم يقم به من قبل ، اسس الصداقة السوفييتية العربيه وماهيتها الحقيقيه ، وبذلك كان يرد على الرجعية العربية في داخل الجمهورية العربية المتحدة وخارجها التي طالما حاولت بذر بذور الشكوك والريب بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية وخاصة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ..

ولم يكتف بذلك ، بل ذهب ابعد منه فرد على مزاعم هذه الرجعية الموالية والمتعاونة مع الامبريالية الامريكية التي طالما روجت امكانية نمو الصداقة بين الاقطار العربية والولايات المتحدة ، وان الامر يعتمد على الحكومات العربية لا الحكومة الامريكية ..

وهكذا قال ان الاتحاد السوفييتي يمد الجمهورية العربية المتحدة بالسلاح ، ولولا مد الاتحاد السوفييتي لها بالسلاح بعد النكسة مباشرة لما استطاعت الصمود أو رد العدوان وردعه ..

واضاف ، وهنا اعرب عن ادراك عميق للفارق الحاد بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، ان الولايات المتحدة تمد اسرائيل بالسلاح ، ولكن الفارق بين ذلك ومد الاتحاد السوفييتي الجمهورية العربية المتحدة بالسلاح «اننا في حاجة للسلاح دفاعا عن وطاننا وتحريرا لاراضينا المحتلة ، واما اسرائيل فان امدادها بالسلاح معناه واحد وهو تشجيعها على التمسك بتحقيق مكاسب عن طريق القوة .

ثم قال حتى لو كانت الجمهورية العربية المتحدة تحوز على النقد الصعب – وهي تستطيع أن تحوز عليه – لما زودتها واشنطن ولندن بالسلاح .

ولذلك استنتج « امدادنا بالسلاح من الاتحاد السوفييتي ضمانة اكيدة وباب وحيد مفتوح ، وهذا هو الذي يجعلنا نشعر باستمرار بعرفان لا يقدر للاتحاد السوفييتي تجاهنا وتجاه قضايانا المصيرية ، ونحو نضالنا المشروع من اجلها » ..

وفي هذا الاطار أكد ان الجمهورية العربية الحت على الاتحاد السوفييتي ليمدها بالفنيين العسكريين ليساعدوا الجيش على التدريب فجاءوا الى البلاد « واستفدنا فائدة كبرى في هذه الشهور التي مضت من هؤلاء الخبراء والمستشارين السوفييت وهم موجودون مع وحداتنا وقد تركوا عائلاتهم وعملوا معنا بكل جهد ليلا ونهارا » .

ومن الحق القول عند هذا الحد ان عبد الناصر في هذا الكلام دحض المزاعم الرجعية التي اذاعتها وكالات الانباء حول « ثوره » الضباط المصريين على الفنيين العسكريين السوفييت « المسيطرين » !! على الجيش وأكد ان المسؤولين المصريين هم الذين طالبوا بالحاح بالفنيين السوفييت « ليساعدونا في التدريب بالنسبة للقيادات المختلفة ، من القيادات الكبرى الى القيادات الصغرى» وليعلمونا طريقة استخدام السلاح والتدريب عليه ..

ولعل من الصدق القول في هذا الصدد ان اسهاب الرئيس عبد الناصر في شرح هذه العلاقات السوفييتيه العربية الوطيدة يوحي بأن قادة الجمهورية العربية المتحدة يعتقدون ان الوقت قد حان لمجابهة مؤامرات التشكيك في الصداقة السوفييتية علنية كانت أم سرية وللتصدي لتحريض الموالين لقيادة الصين الذين يرددون ليل نهار – بدون الاعتماد على أي معطيات ، بل بعكس كافة المعطيات – ان الاتحاد السوفييتي « يتواطأ » ! مع الامبريالية الامريكية في مباحثات الازمة الاسرائيلية العربية على حساب مصالح الشعوب العربية ..

ويعتقدون كذلك ان الشعوب العربية يجب ان تدرك الحقائق المتكاملة وانها اذا وعتها ستكون اكثر قدرة على احباط دسائس التشهير بالاتحاد السوفييتي والتشكيك بمعونته ..

وحتى تتضح الصورة كاملة وبدون انتظار نتائج المباحثات أعلن عبد الناصر : « ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية كبرى في الطريق الخطر الذي تتحرك نحوه ازمة الشرق الاوسط ومنذ بداية الازمة كان موقف الولايات المتحدة هو ذاته موقف اسرائيل .

واستطرد : انه بعد اطلاعه على المقترحات الامريكية لممثلي الدول الكبرى الاخرى يقرر ان اميركا تؤيد تأييدا كاملا الموقف الاسرائيلي الرسمي ..

الوضع الداخلي

ولا نغالي اذا اعتبرنا ان الوضع الداخلي في الجمهورية العربية المتحدة يستطيع ان يحسم التطور في المنطقة ..

وهنا لا نستطيع ان نقول ان الرئيس عبد الناصر أعرب عن الصراع الاجتماعي الدائر في الجمهورية العربية المتحدة الا انه في تصويره الوضع الداخلي اوحى بأن حصيلة الصراع الآن في مصلحة القوى التي تؤيد الوضع الراهن المعادي للامبريالية ..

وهذا ما ظهر في تأكيده على فشل محاولات زعزعة الجبهة الداخلية والتأثير عليها بالمنشورات والدعايات والاذاعات الاجنبية واعلانه تهجير اهالي السويس الى الداخل لمنع سقوط ضحايا جدد أثناء تبادل اطلاق النار عبر القناة ..

وبدون بحث التفاصيل التي جاءت في هذا الخطاب فمن الممكن اعتباره تجسما واضحا لسياسة الجمهورية العربية المتحدة ..

هزت غزوة بريطانيا جزيرة انغويلا الرأي العام العالمي .. ولكنها استنفرت غضب سكان تلك الجزيرة الصغيرة .. والصورة عن « التايم » الامريكية تظهر نسوة انغويلا يصرخن في وجه احد جنود المظلات البريطانيين منددات بالغزوة ومنزلات على الامبريالية اللعنات ..

بعق عقب احد المراقبين على هذه الغزوة بانها جسمت « ترهل جلال الامبراطورية البريطانية وتداعيها » .

(اقرأ المقال عن انغويلا في العدد الماضي) .

ارتفـاع مثير في ايجارات المنازل

■ بناء على توصيات تقدمت بها لجنة خاصة ، ارتفعت ايجارات المنازل عام ١٩٦٦ بنسبة ٦٠ – ١٠٠٪ .

وفي الآونة الاخيرة تقدمت اللجنة اياها بتوصيات جديدة تحقق ارتفاعا مثيرا في الايجارات يبلغ ١٨٠٪ من الايجارات المدفوعة في هذه الايام .

وتجيء هذه الخطوة في الوقت الذي تتضافر فيه قوى الحكومة والهستدروت ضد العمال وضد مطاليبهم برفع الاجور .

بماذا توصي هذه اللجنة

لائحة الايجارات المعمول بها الآن موضوعة على النحو التالي :

للغرفة في شقة مكونة من غرفة واحدة : ١٥ ليره ، للغرفة في شقة مكونة من غرفة ونصف : ١٧ ليرة ، للغرفة في شقة مكونة من غرفتين : ٢١ ليرة ، للغرفة في شقة مكونة من غرفتين ونصف : ٢٣ ليره، للغرفة في شقة مكونة من ثلاث غرف : ٢٧ ليرة ، للغرفة في شقة مكونة من ثلاث غرف ونصف : ٢٩ ليرة .

والآن ، توصي هذه اللجنة بالغاء هذه اللائحة وفرض ايجار اقصى موحد يبلغ ٤٢ ليرة للغرفة في المنزل المكون من غرفة واحدة حتى أربع غرف .

وهذا التدريج يعني ارتفاعا كبيرا في الايجارات ، يثقل كاهل ذوي الدخل الصغير ، وتتلخص الزيادة على النحو التالي :

للغرفة في شقة مكونة من غرفة واحدة تكون الزيادة من ١٥ ليرة الى ٤٢ ليرة أي بنسبة ١٨٠٪ .

للغرفة في شقة مكونة من غرفة ونصف ، تكون الزيادة من ١٧ ليرة الى ٤٢ ليرة أي بنسبة ١٤٠٪ .

للغرفة في شقة مكونة من غرفتين تكون الزيادة من ٢١ – ٤٢ أي بنسبة ١٠٥٪ .

للغرفة في شقة مكونة من غرفتين ونصف تكون الزيادة من ٢٣ – ٤٢ أي بنسبة ٨٠٪ .

للغرفة في شقة مكونة من ثلاث غرف تكون الزيادة من ٢٧ – ٤٢ أي بنسبة ٥٥٪ .

عوضا من ذلك فان اللجنة توصي بالغاء الحماية بالنسبة لايجارات محلات العمل والمنشآت وتوصي بابطال الحد الاقصى المألوف الآن وتدعو الى الاتفاق بين صاحب العمل وصاحب المحل حول الايجار ، وفي حالة نشوب خلاف بين الاثنين حول تحديد الايجار يتم اللجوء الى محكمة خاصة بالايجارات .

وتوصي اللجنة بمباشرة زيادة الايجارات وتطبيقها خلال ثلاث سنوات بالنسبة للمنازل ، أي بنسبة ثلث الزيادة كل عام ، وتطبيقها خلال أربع سنوات بالنسبة لمحلات العمل ، أي بنسبة ربع الزيادة كل عام .

وفي حالات خاصة ، توصي اللجنة بمباشرة تطبيق الزيادة بكاملها في المستقبل القريب .

إساءة كبيرة الى دافعي المفتاحية

تلحق توصيات هذه اللجنة ضررا خاصا بأولئك الذين دفعوا مفتاحية ليضمنوا لانفسهم عدم الاضطرار الى دفع ايجارات عالية جدا تثقل مرتباتهم كل شهر .

فاللجنة توصي بأن يدفع هؤلاء نصف الزيادة في الايجارات بشرط ان يكونوا قد دفعوا المفتاحية خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة .

وحتى نصف الزيادة يشكل عبئا على مداخيل هؤلاء الذين اعتقدوا ان دفع المفتاحية يريحهم من الايجارات المرتفعة .

وماذا بالنسبة لاولئك الذين دفعوا المفتاحية قبل اكثر من ١٥ سنة ؟

هم ايضا سيتعرضون للضرر الشديد ، وبصورة اعنف مما يلحق بالآخرين .

منظمة « حماية المستاجر » تتوجه الى الكنيست

مع ظهور بوادر توصيات هذه اللجنة توجهت منظمة « حماية المستاجر » الى الكنيست باحتجاج على موقف الهستدروت وعلى توصيات اللجنة وعلى عدم اشراك المستاجرين واصحاب العمل في ابحاث اللجنة ووضع توصياتها ، بحيث جاءت توصياتها لالغاء قانون حماية المستاجر .

ما هو « الغبن » اللاحق باصحاب المنازل ؟

توصيات هذه اللجنة تعطي امتيازات كثيرة ومكاسب كثيرة لاصحاب المنازل على حساب المستاجرين . ويشير الواقع الى أن أصحاب المنازل يتمتعون بوضع جيد ونفوذ واسع لدى اللجنة بحيث تأتي توصياتها دائما في مصلحتهم وضد مصلحة المستاجرين . ومن وثيقة اصدرها اتحاد أصحاب المنازل في اسرائيل في ١٥–٦–٦٨ ، تتضح المكاسب الآتية :

* في عام ٦٦ حصلوا على زيادة في الايجارات بنسبة ٦٠ – ١٠٠٪ .

* نجحوا في تجميد ضريبة الاملاك المدنيه المعروضة عليهم رغم زيادة الايجارات التي يحصلون عليها .

* استعملوا نفوذهم في سبيل الغاء قانون حماية المستاجر بالنسبة للاماكن التي يتم إخلاؤها .

* تمكنوا من الغاء عدد من مشاريع القوانين التي من شانها ان ترفع الضرائب المفروضة عليهم مثل مشروع قانون اصلاح المنزل على حساب صاحبه ، ومشروع قانون ضرائب الاطفائية والساحات .

* تمكنوا من زيادة الايجارات عن المنازل المؤجرة بالمفتاحية .

* تمكنوا من تخفيض ضريبة الدخل المفروضة على مبلغ المفتاحية من ٥٠ – ٢٥٪ .

وتضيف الوثيقة ان اتحاد اصحاب المنازل يشن حملة واسعة في سبيل تخصيص ايجارات عالية لاماكن سكن معينة ، ويشن حملة واسعة في سبيل تجميد ضريبة الاملاك ، رغم زيادة الايجارات .

اتحاد التجار يعارض

لقد أعرب اتحاد التجار عن معارضته لهذه التوصيات ، باستقالة ممثله م. برلوك من عضوية اللجنة . وقد قدم برلوك الذي هو نائب السكرتير العام لاتحاد التجار ، قدم استقالته الى وزير الاسكان م. بنطوف وطلب منه مقابلة ليشرح له وجهة نظره .

ويقول برلوك ان اللجنة تجاوزت صلاحياتها حين قررت الغاء الحد الاقصى من الايجارات المفروضة بالنسبة لمحلات العمل والمحلات التجارية .

موقف الهستدروت .. متلون

قررت اللجنة المركزة للهستدروت في جلستها المنعقدة في ١٥–٣ ، أن الهستدروت تعارض في اجراء اية زيادة في الايجارات بشرط أن يرتبط ذلك بالمحافظة على اجور العمل الهستدروتية ، أي ما دام العمال يوافقون على تجميد اجورهم ، ويكفون عن المطالبة بزيادتها فان الهستدروت ستكون مستعدة لمعارضة زيادة ايجارات المنازل .

واضح الهدف الذي ترمي اليه الهستدروت من وراء هذا الشرط .

ولكن هذا الموقف ينطوي على شيء من الخير ، فما دامت اجور العمال مجمدة على اية حال ، فلا بأس في ان تتجمد الايجارات أيضا !

توصيات اللجنة لم يتم إقرارها في الكنيست حتى الآن .

وهناك شائعات تقول إن الحكومة لن تعالج هذه القضية قبل نهاية العام الجاري .

ولكن التجربة المرة تؤكد ان الحكومة تؤجل مثل هذه الامور الى ما بعد الانتخابات حتى لا تثير غضب الجمهور.

إن توصيات هذه اللجنة ، في حالة تطبيقها ، تلحق ضررا شديدا بالقطاع الاكبر من الجمهور ، ولذا يتوجب على المستاجرين ان يتوحدوا في نضال على أوسع نطاق ضد توصيات هذه اللجنة ، وضد إقرارها في الكنيست .

من هنا .. وهناك

احصائيات عن عرب اسرائيل

■ من معطيات مكتب الاحصاء المركزي ان عدد المواطنين العرب في اسرائيل يبلغ ٢٩٧ الفا . منهم ٧٠ بالمئة – او نحو ٢٠٢ آلاف – يقيمون في القرى . وهؤلاء موزعون على الشكل التالي : ١١٦ الفا في القرى الكبيرة و ٥٤ الفا في القرى الصغيرة و ٣١ الفا في مضارب البدو . اما في المدن فيقيم ٩٥ الف عربي منهم في المدن غير اليهوديه ٥٨ الفا ، وفي المدن المختلطة ٣٣ الفا . وحسب التوزيع الجغرافي فان ١٧٢ الف عربي يقيمون في المنطقة الشمالية و ٥٨ الفا في منطقة حيفا و ٣٣ الفا في المنطقة الوسطى و ٧ الاف في منطقة تل ابيب و ٢٣ الفا في المنطقة الجنوبية والنقب .

وذكرت هذه المعطيات ان ٢١٣ الفا من المواطنين العرب مسلمون و ٥٧ الفا مسيحيون والباقي من الدروز والبهائيين وغيرهم .. اما المدينة العربية الكبيرة فهي الناصرة (٢٩ الفا) واكبر تركز للمواطنين العرب في المدن المختلطة هو في حيفا (١١ الف عربي) وتأتي بعدها عكا (٨ آلاف) ويافا (٦ آلاف) والرملة (٣ آلاف) .

اصابة سعد الله سرحان !

■ سعد الله سرحان ، شقيق بشارة سرحان ، المتهم بقتل روبرت كنيدي، دهمته سيارة « مجهولة » بالقرب من بيته واصيب اصابات بالغة . وسعدالله سرحان كان قد تعرض لعدوان من « مجهولين » اذ اطلقوا عليه النار ولكنهم اخطأوه ، فاشتكى الى البوليس الذي لم يفصل شيئا ! ...

فكــرة

ندوة عالمية.. او مناورة وزارة الخارجية..

طوال الاسبوع الماضي واصلت الصحف الموالية للحكم ، ابتداء من ((قول هعام)) حتى ((معريب)) ، الاعلان عن الندوة العالمية التي نظمتها مجلة ((نيو اوتلوك)) و ((جماعة السلام والامن)) لبحث ازمة العلاقات الاسرائيلية – العربية تحت عنوان : ((حرب محتمة ام سلام بالمبادرة)) ..

وفي البداية حاول القيمون على تنظيم هذه الندوة من جماعة مبام بمعاونة الدكتور سنيه من ((كامس)) ان يصبغوا الندوة العالمية ((باليسارية)) لتجميل صورة اسرائيل التي تدهورت تدهورا كبيرا على الصعيد الدولي.. ولكن ضيق رقعة اليسار الدولي الذي تستطيع اسرائيل الرسمية المناورة فيه فرض تغييرا في ماهية الندوة العالمية فاصبحت ندوة عالمية يشترك فيها يساريون اجانب لا ندوة عالمية لقوى اليسار ..

ولعل وقوف وزارة الخارجية الاسرائيلية وراء القيمين على الندوة ورغبتها في ان لا تخرج الندوة عن اطار الحوار الدائر في ائتلاف الحكومة الحاليه حسم في نهاية المطاف في تركيب عناصر الندوة خارجيا وداخليا .. وجعل من الممكن ان يجلس تحت قبة الندوة ناحوم جولدمان ، رئيس المؤتمر اليهودي وقائد الصهيونية العالمية خلال فترة طويلة ، ولابيرا رئيس بلدية فلورنسا الايطالية السابق ، والنائب م. ايريم و س. لانتسمان الفرنسي ، والنائب الليبرالي ج. هوزنر ، والدكتور م. سنيه ...

ودور وزارة الخارجية الاسرائيلية الحاسم حسم في اختيار الممثلين العرب في هذه الندوة فكان في مقدمتهم النائب المباي عبد العزيز الزعبي (زميل يوسف خميس الذي سافر الى الولايات المتحدة في بعثة دعائية) ، وعزيز شحادة ، وهو صاحب فكرة ((الكيان الفلسطيني)) – في ظل الاحتلال ... وعطالله منصور مراسل ((هآرتس)) واحد اولئك الذين يظهرون في بعض الاحيان ملكيين اكثر من الملك.

وحتى لا يكون هنالك خطأ في تقدير ماهية الندوة اولا .. وحتى تتظاهر ببعض الحياد .. كتبت ((قول هعام)) – المفروض ان تمنح الندوة بمساعدة الدكتور م. سنيه صبغتها اليسارية – افتتاحية في يوم افتتاح الندوة اكدت فيها أهمية الحدث .. وتركيب الندوة الواسع الذي يجمع بين لعناصر الاسرائيلية الائتلافية و ((المعارضة)) (المقصود كامس) .. ثم اضافت : ان الندوة لم تكن لتتماثل مع خط الحكومة الاسرائيلية كذلك لم تكن لتتعارض مع ذلك الخط (هكذا بالضبط) اي منبر لتوضيح طريق منع الحرب ..

وبيضت ((قول هعام)) صفحة الاسرائيليين المشتركين ، بما فيهم جماعة مبام والاحرار ، فكتبت : ومع اتساع قوس الممثلين فليس بينهم طامعون في الضم ممن يفضلون المناطق (المحتلة) على السلام .. على العكس فالقاسم المشترك الذي يجمع الاسرائيليين تفضيلهم السلام على المناطق ..

ففي رأيها ان تاييد مبام والاحرار ضم القدس والمطالبة بضم مرتفعات الجولان وقطاع غزة وبعض اراضي الضفة الغربية (بحجة تعديل الحدود لضمان ((الامن))) ((ليس طمعا في التوسع)) بل ((تفضيلا للسلام على الضم)) ! !

ولئلا تتسرب الشكوك حول عناصر الندوة وتاكيدا لطهارتها واستحقاقها تاييد وزارة الخارجية كتبت ((قول هعام)) : ليس بين المشتركين في الندوة من اولئك القلائل الذين يروجون الخنوع لاملاء شوفينية (!) حركة الجامعة العربية ومؤيديهم !!!

والمقصود بهؤلاء ((القلائل)) أولئك الذين ينادون بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ويرفضون الضم ويصرون على انسحاب القوات الاسرائيلية باعتباره طريق السلام والامن ..

واذا اتخذ المرء افتتاحية ((قول هعام)) دليلا لاتجاه الندوة فعليه ان يتوقع تشهيرا لا بالاقطار العربية المعادية للامبريالية فحسب بل كذلك بالاتحاد السوفييتي ومجموعة الاقطار العربية التي يضعها الدكتور م. سنيه في اطار ((مؤيدي الخنوع (!) لاملاء شوفينية حركة الجامعة العربية)) ! فقد جاء ايضا في هذه الافتتاحية : ((يوحد الضيوف الرغبة في حل النزاع الاسرائيلي العربي وغريبة في رايهم النظرة الوحيدة الجانب ..)) وهذا ما يتهم به الاتحاد السوفييتي ايضا لانه يشجب العدوان الاسرائيلي وبقاء الاحتلال ..

وبعد .. قد يكون بعض المخلصين والمستقيمين انزلقوا للاشتراك في هذه الندوة لانهم اغتروا بشعارها ولم يروا ايدي وزارة الخارجية التي تشد بالخيوط لتجعل الندوة مركبة لخدمة مصالح السياسة الاسرائيلية المغامرة .. الا ان عليهم حين تتكشف الحقيقة امامهم ان لا يترددوا في فضح مناورة الندوة واحباطها ..

اما اولئك الذين سيتجاوزون كل شيء ويعلنون رايهم بشجب الاحتلال والدعوة الى الانسحاب وتنفيذ مقررات مجلس الامن بدون مواربة فسيخدمون النضال من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ..

وعلى كل فالندوة في بدايتها وسنعود اليها لنحاول تقويمها ..

(ابن ياقوت)

نجـاح لنضـال عمـال الموانيء

الموقف الموحد الصامد ، الذي اتخذه عمال الموانيء في حيفا واسدود ، في النضال ضد المماطلة المستمرة في تنفيذ مطالبهم – اعطى ثماره .

ففي رسالة الى العمال بتاريخ ٢٠-٣ تعهد ي. مشل رئيس القسم النقابي المهني بالاهتمام العاجل بمطالب العمال التي اعترفت بها دوائر الهستدروت والتي تتفق مع سياسة الاجور .

وبموجب هذا التعهد عاد العمال في الميناءين الى عملهم العادي حسب النورما (المقطوعية) والبريميا (الجوائز) .

تطايرت كفقاقيع الصابون تهديدات الهستدروت امام تضامن العمال

وكان قد سبق هذا التعهد الذي اعطاه مشل قرارات متطرفة ضد العمال اتخذها القسم النقابي المذكور . وقد احيلت هذه القرارات الى اللجنة المركزة ، التي من ناحيتها وافقت على هذه القرارات واعلنت انها ستقدم الى محكمة هستدروتية اعضاء سكرتارية مجلس عمال ميناء حيفا واعضاء لجنة عمال التشغيل في ميناء أسدود .

كذلك قررت اللجنة المركزة حرمانهم من حقوق العضوية في الهستدروت الى ان تصدر المحكمة الهستدروتية قرارها .

وقد نصت تلك القرارات ايضا ان تقطع الهستدروت صلتها بالهيئات المسؤولة عن عمال ميناءي حيفا واسدود وعدم الاهتمام بقضايا هؤلاء العمال .

وكان من المقرر ان تنفذ تلك القرارات الشديدة بعد ٢٤ ساعة من اتخاذها . ولكن المفاوضات السريعة التي اجراها ممثلو العمال مع ي. مشل اخافت ممثلي الهستدروت وجعلتهم يتراجعون عن تهديداتهم وادت الى التعهد المذكور الذي اعطاه مشل باسم الهستدروت، والذي بموجبه تقام لجنة للاهتمام السريع بمطالب العمال – وبهذا يكون العمال قد حققوا هدفهم وهو وضع حد للمماطلة .

هذا وقد اقيمت هذه اللجنة وبدات عملها بتاريخ ٢٤-٣ وستصدر توصياتها بعد بضعة ايام .

من نضال مشترك الى منظمة مشتركة

ان الهجوم الموحد الذي قامت به الحكومة والهستدروت على عمال الموانيء ونجاح العمال في صد هذا الهجوم بفضل وحدتهم في النضال ، أثبتا للعمال بوضوح تام ان من الضروري الاسراع في اقامة منظمة قطرية رسمية لعمال الموانيء. لهذا قرروا السعي لاقامة هذه المنظمة القطرية التي ستضم عمال ومستخدمي الموانيء في حيفا واسدود وايلات .

منشور للحزب الشيوعي تضامنا مع العمال

هذا وكان فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا قد وزع منشورا اعرب فيه عن تضامنه مع عمال الموانيء وتأييده لنضالهم العادل .

ديـان وزعـامة حزبـه ..

في جلستين ، واحدة موسعة اشترك فيها اربعة عشر شخصا من زعماء حزب العمل والثانية ضيقة اشترك فيها غولده مئير وجليلي وديان وبدون اشتراك سكرتير الحزب بنحاس سبير – ابتدأ في يوم السبت الماضي بحث العلاقات بين موشه ديان وزعامة حزبه ..

وتقول « هآرتس » (٣٠-٣) ان الجلسة الموسعة جرت في جو متوتر وتبودلت فيها الكلمات القاسية وقد غادر السيد ديان الغرفة غاضبا ولكنه عاد اليها بعد دقيقة بمبادرته . اما الجلسة الثانية فجرت في جو عملي .

وجريدة « دافار » (٣٠-٣) وصفت الامر بقولها ان المشتركين في الابحاث قد غادروا الجلسة بمشاعر متباينة . ومع ان كل واحد منهم شعر بان هذا اللقاء هام ومطمئن فان التخاطب فيه جرى بروح رفاقية مع ان اكثره كان مفعما بالتوتر المرتفع – مع ذلك فقد اتضح ان الطريق ما زال طويلا للتخاطب العملي وفي محادثات الامس لم تتضح الامور كما يجب .

ويؤخذ مما نشرته « هآرتس » ان معسكر ديان قد سمع المطالب التالية :

● على الحزب ان يحدد سياسة واضحة بالنسبة لعشية الانتخابات وكذلك بالنسبة لضرورة القرارات الحاسمة السياسية والامنية في الاطار الحزبي .

● على الحزب ان يوقف حملة تشويه اسم ديان الذي وصف بانه « أحد الثروات الانتخابية الهامة جدا للحزب ».

● يجب ضمان طريقة حياة دمقراطية في الحزب سواء في الهيئات الرسمية او في الهيئات المقلصة التي تتخذ القرارات الحاسمة .

● بحث وضع قائمة مرشحي الكنيست والهستدروت بموافقة تامة من كل الاطراف .

اما مطاعن المعسكر المقابل – زعامة الحزب القديمة :

● على ديان ان يتحفظ من العرائض التي يجري التوقيع عليها لاجله .

● عليه ان يضع حدا لحديثه من الانقسام .

● يجب ان يقوم الصراع على اساس فكري وليس على اساس شخصي .

وذكرت « هآرتس » ان سكرتير الحزب بنحاس سبير هو الذي ادار الجلسة الاولى وكان يحاول تهدئة الخواطر بضرب الطاولة بالمطرقة وبمقاطعات عالية من مثل « اوقفوا الشغب » وذلك لان ديان اكثر من المقاطعات . ثم قال ديان « هذه ليست جلسة بل محادثة » وخرج من القاعة حتى بدا ان كل شيء قد انهار ولكن ديان عاد وجلس في مكانه دون ان يقول شيئا .

وقالت رئيسة الحكومة غولده مئير في كلمتها ان من الضروري المحافظة على وحدة الحزب في هذه المرحلة ويجب بذل كل شيء ليكون الحزب حزبا لا نستحي به .

وتحدث ديان فقال : اذا كان القصد اجراء بحث حول موشه ديان فان المحادثة ستجري بدوني . انني لم احضر للبحث حول ديان بل حول الوضع في الحزب . انني لست من اجل الانقسام ولكنني لا استطيع ان اكون عضوا في الحزب باي ثمن . انني لست ، كما قلت ، من اجل الانقسام ولكن من الممكن دفعي خارجا فانا واقف على حافة الحزب . ورفض ديان التحفظ من حملة التواقيع لاجله .

وتكلم شمعون بيرس فقال انه ضد الانقسام ولكنه لن يقبل العضوية من الدرجة الثانية التي تتجسد في مشاورات لا يشترك الجميع فيها . وتساءل : هل الصراع يجري في الصحف من اجل ديان فقط ؟ ولماذا يكون صراع مماثل من اجل الون مقبولا ومن اجل ديان غير مقبول ؟ .

وقد ذكرت الصحف في تعقيبها على هاتين الجلستين ان شيئا لم يبت فيه خلالهما وأن النقاش سيستمر في جلسة مقبلة .

السلطات تنذر بقطع الهبة الحكومية عن مجلس البقيعة المحلي !

– البقيعة – لمراسلنا نايف سليم – استغلت السلطات ، مؤخرا ، خلافات داخلية في المجلس المحلي – هي خلقتها – وبعثت تحذيرا نهائيا للمجلس يقول :

اذا لم تتمكنوا من جمع ٦٠٪ من الضرائب عن سنة ١٩٦٨ حتى تاريخ ١٥-٤-٦٩ فستقطع عنكم الهبة الحكوميه بمبلغ ٩ آلاف ليرة .

والسكان يستنكرون هذا الامر وهذا التضييق المقصود منه خنق القرية الفقيرة ، والتهرب من الالتزامات الحكومية اذا امكن والقاؤها على كاهل المواطنين .

ومن الضروري العمل حالا لقطع الطريق على هذه المؤامرة الجهنمية وذلك لسببين :

١ – توفير ٩ آلاف ليرة على قريتنا الغارقة في الديون .

٢ – كل من يدفع الضريبة المطلوبة منه خلال اسبوعين يوفر على نفسه الفائدة بمبلغ ٢٠٪ ، اي ان من طلب منه مبلغ ١٠٠ ليرة سيدفعه اذا تأخر عن تاريخ ٥-٤-٦٩ مبلغ ١٢٠ ليرة .

وامر آخر ..

اذا كانت بين المكلف والمجلس خلافات معينة بخصوص مقدار الضرائب المطلوبة منه ، او اذا كانت عنده ضائقة اقتصادية فيمكنه ان يدفع جزئيا اي اذا كان المطلوب منه ٧٠ ليرة يستطيع ان يدفع الآن ٥٠ ويؤخر ال ٢٠ للسنة القادمة! اما اذا أخر ال ٧٠ ليرة كلها فتصبح بعد أسبوعين من الآن ٨٥ ليرة .

تهنئة

الى الرفيق حسن منصور وعروسه تهانينا بمناسبة عقد القران .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية – الطيرة

زاوية الرياضة

● **مفاجآت الاسبوع في ((اللقاءات الممتازة)) تفتح مجال التنافس على البطولة لاكثر من ثلاث فرق ! هبوعيل حيفا – مكابي تل أبيب في السبت القادم .**

● **هبط ((شباب الناصرة)) الى مرتبة متأخرة جديدة بعد هزيمته أمام رعنانا (١ : ٣) !!**

● **قرر الازدهار الشفاعمري الانسحاب من مجموعة الدرجة الثالثة واعتزال الكرة !!!**

● **تغلب كل من قلنسوة على عميشباب (٥ : صفر) والاخاء على البعنة (٢ : ٠)**

دوري الدرجة الممتازة

اول نتائج لقاءات فرق الدرجة الممتازة أهمية وحساسية أنتهت بها مباراة شمشون تل ابيب وفريق العرش مكابي تل أبيب ، اذ استطاع الاول الذي يحتل مرتبة متأخرة في القائمة أن يهزم الثاني بهدفين مقابل لا شيء .

وقعت النتيجة على عشاق المكابي كالصاعقة خاصة أن فريقهم لم يهزم خلال كل الموسم الطويل الا في مباراة واحده . ومع أن تلك الهزيمة لم تنزع العرش من المكابي الا أن فقدانه للنقطتين الاخيرتين جعل مجال التنافس معه على الفوز بالبطولة واسعا ومفتوحا . فالفارق في النقاط بينه وبين نده القوي هبوعيل تل ابيب ثلاث وهبوعيل حيفا اربع ومكابي نتانيا خمس ومكابي حيفا ست نقاط . واغلب المراقبين يتوقعون أن تظل هذه الفرق الخمس الاولى تتنافس بشدة للوصول الى العرش ، ولا عجب فأي هزيمة اخرى قد تحدث لمكابي تل ابيب مع فوز للفرق المذكورة تجعله يفقد العرش بسرعة وربما خلال بضع اسابيع .

في لقاء حماسي آخر شاهده اكثر من عشرين الف متفرج جرى على استاد كريات حاييم في حيفا انهى ناديا حيفا الكبيران والعريقان الهبوعيل والمكابي لقائهما بالتعادل بهدف واحد لكل منهما . وبذلك يبقى الاول محافظا على نتائج مبارياته الطيبة مع نده من بلده « المكابي » ، اذ لم يهزم بعد امام الاخير خلال اكثر من ثلاث سنوات .

وكانت نتائج المباريات الاخرى كالتالي :

مكابي نتانيا : هبوعيل بيتح تكفا (٢ : ١) !

هبوعيل تل ابيب : مكابي شعرايم (٢ : ١)

هبوعيل رمات غان : بني يهودا (١ : ١)

هبوعيل بئر السبع : بيتار القدس (٢ : ٢) !

هبوعيل كفر سابا : مكابي يافا (٢ : ١)

هكواح : هبوعيل القدس (٢ : صفر) !!

دوري الدرجة الاولى

على ملعب رعنانا جرت واحدة من مباريات فرق الدرجة الاولى كان طرفاها هبوعيل رعنانا وشباب الناصرة .

تبادل الناديان السيطرة على الملعب والهجمات طوال شوطي اللقاء ، الا أن سوء تسديد الضيوف من الناصرة و « الحظ » وقفا حائلين امام خروجهم منه ولو بنقطة واحدة . كما ان « الشباب » لم يفلح في تسجيل أهداف في عدة فرص خاصة في الشوط الاول .

اما لاعبو رعنانا فقد استفادوا من جميع الفرص لاحراز الاهداف بعد ردهم على هجمات « الشباب » باخرى مماثلة وسجلوا هدفين آخرين عززوا بهما فوزهم على الناصرة ، بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول (١ : صفر) . وحاول لاعبو الناصرة لضغط على مرمى رعنانا وتسجيل الاهداف في الربع ساعة الاخير من المباراة ، الا انهم لم يحرزوا من ذلك الا هدفا واحدا سجله (بنشتي) من ضربة جزاء مسافة عشرين مترا . (٣ : ١) بين هبوعيل رعنانا وشباب الناصرة .

نزلت خسارة الناصرة الاخيرة بفريقها الى المرتبة التاسعة لاول مرة خلال هذا الموسم .

كما انه من المهم تذكير « الشباب » بأن اية هزيمة أخرى قد تحدث له في الاسابيع القادمة ستجعله في وضع غير مرض في قائمة المجموعة . فعليه بالجهد والعرق في اللقاء القادم الذي سيجري على ارضه وامام جمهوره مع بيتار نتانيا .

واهم نتائج المباريات الاخرى كان كالآتي :

في المجموعة الجنوبية :

بيتار تل ابيب : هبوعيل يهود (٣ : ١)

مكابي رمات عميدار : هبوعيل حولون (١ : ١) !

هبوعيل مرمورك : هبوعيل سدروت (صفر : صفر)

بيتار اللد : بيتار الرملة (٤ : ٢) !

في المجموعة الشمالية :

مكابي بيتح تكفا : محنيه يهودا (صفر : صفر)

هبوعيل عكا : هبوعيل كريات حاييم (٢ : ١)

هبوعيل هرتصلية : هبوعيل الخضيرة (صفر : صفر)

بيتار نتانيا : مكابي هرتصلية (صفر : صفر)

دوري الدرجة الثالثة

جرت كالعادة لقاءات نوادي الدرجة الثالثة وكان من أهم نتائجها كالآتي :

هبوعيل قلنسوة : بيتار عميشباب (٥ : صفر)

الاخاء الناصرة : هبوعيل البعينة (٢ : صفر)

هبوعيل الطيبة : مكابي عميدار نتانيا (٣ : صفر)

مكابي الفريديس : مكابي أورعقيبا (٤ : ٢)

ماذا جرى لفريق « الازدهار »

من زاهر خطيب – شفاعمرو – على اثر الحادث المؤسف الذي حصل في مباراة الازدهار الشفاعمري مع كريات بياليك على ملعب الاخير وامام جمهوره من اعتداءات صارخة تبعد كل البعد عن الروح الرياضية من قبل جمهور بياليك على ضيوفهم الازدهار جرح على اثرها عدد من اعضاء الفريق ارسلوا الى المستشفى للعلاج – وتم تدخل البوليس « لحفظ الامن » واعتقال عضوي النادي لمدة ٤٨ ساعة للتحقيق معهم في نفس الوقت !

– على اثر ذلك قرر اعضاء الفريق بالاجماع الانسحاب من منظمة الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي بعد ان مارس نشاطه في نطاق الاتحاد خمس سنوات كاملة بروح رياضية عالية . وقد قدم الفريق الشفاعمري هذا العام جهدا كبيرا في سبيل الصعود الى الدرجة الثانية ، وقد خرج وهو يحتل المرتبة الاولى في مجموعته . ويعقد الامل الكبير للاشتراك في مباريات الموسم القادم ضمن دوري الدرجة الثانية .

« وباسم لاعبي الازدهار نعلن اسفنا لهذا القرار ،ولكن معذرة لجمهورنا لان الامر فرض علينا ، وما علينا الا ان نتقبل ذلك بروح عالية وصدر رحب » .

تكهنات «الاتحاد» في مسابقة السبورتوتو

١ – بني يهودا – هبوعيل تل ابيب ٢ × ١

٢ – هبوعيل حيفا – مكابي تل ابيب ١ × ١

٤ – مكابي يافا – شمشون تل ابيب ١ × ١

٤ – هبوعيل القدس – مكابي حيفا ١ ٢ ×

٥ – هبوعيل رمات غان – بيتار القدس ١ ١ ١

٦ – هبوعيل بئر السبع – هكواح رمات غان ١ × ٢

٧ – هبوعيل بيتح تكفا – مكابي شعرايم ١ ١ ١

٨ – هبوعيل كفار سابا – مكابي نتانيا ٢ × ٢

٩ – هبوعيل الخضيرة – مكابي بيتح تكفا ٢ × ٢

١٠ – هبوعيل عكا – مكابي الخضيرة ١ ١ ×

١١ – هبوعيل عسقلان – هبوعيل ريشون لتصيون ١ ١ ١

١٢ – هبوعيل اللد – مكابي رمات عميدار ٢ × ٢

١٣ – هبوعيل حولون – هبوعيل مرمورك ١ ٢ ×

■ جرت بين هبوعيل كفر ياسيف وهبوعيل كرميئيل مباراة يوم السبت الماضي – على ملعب الاول ، وانتهت بفوز فريق كفر ياسيف بنتيجة ١ : صفر .

لقـــاء للتعـــارف ام «للمسخرة» على العرب ؟!

بعث الينا «قارئ» من الطيبة رسالة قال فيها ان احد المرتزقة نظم باسم نادي الهستدروت في القرية لقاء مع طلاب مدرسة «نعوريم» في كفار فيتكين اشترك فيه عدد من شباب القرية الصغار في السن .

واضاف انه في نهاية اللقاء قدم طلاب المدرسة برنامجا فنيا ساخرا استهدف اظهار الانسان العربي بأنه ولد جاهلا وسيبقى جاهلا ، فهو اذا اراد حك اذنه اليسرى يستعمل يده اليمنى !

وقد آثار هذا الفصل المسرحي غضب الشباب من الطيبة وسخطهم فانسحبوا من اللقاء .

وعندما سأل الشباب منظم اللقاء المذكور : أهذا هو لقاء التعارف والتفاهم الذي جئنا من اجله ؟ قال : احمدوا الحكومة مئة مرة على انها تسمح لكم بسماع الاذاعات العربية وتسمح لكم بقراءة كتب طبعت في البلاد العربية !

ونسي أن يضيف : واحمدوها القمرة لانها تسمح لكم بالتنفس من هواء هذه البلاد !!

في الرامة ايضا شعار ... واعتقالات

الرامة — لمراسلنا — على اثر ظهور شعار متطرف واستفزازي على جدار في سوق القرية صباح الثلاثاء ٣/١٨ قام البوليس باعتقال عدد من شباب القرية للتحقيق معهم ، وأطلق سراحهم في نفس اليوم سوى شاب واحد هو فؤاد خلايلة من سخنين ويتعلم في مدرسة القرية الثانوية . وقد استمر توقيفه بتهمة انه هو الذي كتب الشعار المذكور .

وقد استنكر الاهالي هذا العمل الصبياني الذي لا يتلاءم وكفاح المواطنين العرب من اجل حقوقهم العادلة ، ولكنهم اعربوا عن اشمئزازهم من عملية الاعتقالات الواسعة التي هي استفزازية أيضا .

مظاهرات في نابلس وجنين — بقيــة

الملونة فتراجع المتظاهرون الى داخل اسوار المدينة حيث استمرت الاشتباكات مع قوات الاحتلال مدة طويلة . وقد القي القبض على اربع نساء .

وفي هذه الاثناء كان وزير الشرطة الياهو ساسون مجتمعا في مكتبه مع خمسة من وجهاء القدس العربية . وقد ابلغ الوزير هؤلاء الوجهاء ان وزارته قررت تشكيل لجنة للتحقيق في ظروف موت الشاب قاسم ابو بكر التميمي . وانها أوكلت احد القضاة لفحص هذه القضية .

وقد رفض الوزير طلب الوجهاء اعادة فحص جثة الشاب القتيل بادعاء ان الفحص قد جرى .

وفي مقابلة مع «صوت اسرائيل» ذكر الوزير ساسون انه اوضح لوجهاء القدس العربية ان هنالك تحريضا واشاعات ضد السلطات الاسرائيلية وان الشرطة لن تحتمل اي خرق للأمن والنظام !!

هذا وقد أعلن ان ثلاثا من النساء المعتقلات تم اطلاق سراحهن وبقيت واحدة رهن الاعتقال هي سلوى الحسيني ، بدعوى انها تعتقل للمرة الثانية .

في نابلس

أما في نابلس فقد تحولت جنازة اثنين من سائقي السيارات في المدينة ، اللذين قتلا في الغارة التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية ، على السلط الى مظاهرة صاخبة اشترك فيها الاف المواطنين . وقد جرت هذه الجنازة يوم الجمعة . وكان المتظاهرون طوال الوقت يهتفون بالشعارات المعادية للاحتلال الاسرائيلي .

وفي صباح السبت قام طلاب المدارس في نابلس بمظاهرة اشترك بها مئات الطلاب الذين كانوا يرفعون الشعارات التي تندد باسرائيل وتؤيد عبد الناصر ومنظمة «فتح» وقد فرقت قوات الجيش هذه المظاهرة بالقوة مما ادى الى جرح عدد من الطلاب والمواطنين الاخرين .

في جنين

وفي جنين ايضا جرت مظاهرة الا ان قوات الجيش فرقتها بالقوة .

كذلك جرت مظاهرات اخرى في رام الله وبيت لحم وغيرها من مدن الضفة الغربية وقد فرقتها قوات الجيش بالقوة .

هذا وقد بعثت نقابة الاطباء العرب في القدس العربية بمذكرتين الى رئيسة الحكومة ووزير الدفاع ووزير الشرطة طالبت فيهما باطلاق سراح الطبيبين المعتقلين صبحي غوشه ونبيه معمر في اسرع وقت . وقد استنكرت النقابة تمديد مدة اعتقال الطبيبين المذكورين دون ان يقدما الى المحاكمة .

ابعاد الدكتور نبيه معمر ؟

هذا ونشرت جروزلم بوست أن السلطات تفكر في ابعاد الدكتور نبيه معمر المعتقل حاليا في سجن الرملة اعتقالا اداريا على ان يوقع وثيقة يعلن فيها انه لن يشترك في اي عمل عدائي ضد اسرائيل .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع [illegible] ١٨ — حيفا
ادارة التحرير : شارع [illegible] ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ — حيفا
تلفون [illegible]

المجلس المحلي في ام الفحم يقر فتح صفوف «تواسع»

ام الفحم — اقر مجلس محلي القرية ، في اجتماعه بتاريخ ٢٤—٣ ، بالاجماع ، فتح صفي تاسع لاستيعاب ٥٢ طالبا و ١٣ طالبة نجحوا في امتحان «الثوامن» .. كذلك أقر المجلس ، بالاجماع ، فتح صف تاسع مهني ..

والمعروف ان الكتلة الشيوعية في المجلس بتأييد الجماهير ناضلت لهذا الهدف.

وقرر المجلس كذلك بعد بحث تشكيل لجنة للعطاءات ضم عضوين اليها هما محمود محمد قاسم من الكتلة الشيوعية واحمد مصطفى جبارين من المعارضة .

عمـــال الطيبة يتعرضـــون لمضايقات بوليسية جديدة

الطيبة — لمراسلنا — يخرج من الطيبة يوميا حوالي الفي عامل وعاملة . وتتعهد بنقلهم الى اعمالهم واعادتهم منها ثلاث مكاتب تعاونية ينتظم فيها اصحاب سيارات نقل العمال .

ولكي تنقل هذه السيارات العمال فانها تقف في ساعات الصباح الباكر في منعطفات الشوارع وخاصة الشارع الرئيسي ، حيث يتجمع العمال ويصعدون الى السيارات . ويعلم بوليس السير عن هذا الترتيب منذ كثر من ١٥ عاما .

غير ان هذا البوليس راح فجأة ، في صباح ٢٤—٣—٦٩ يلاحق اصحاب السيارات ليمنعهم من الوقوف في الاماكن المذكورة ، وذلك ارضاء لصاحب سيارة نقل اختلف مع مكتب السيارات لان هذا المكتب طلب منه ان يسيّر سيارته حسب الدور المتبع .

وقد ادى تصرف بوليس السير المفاجيء الى عدم تمكين العمال من السفر الى اعمالهم في الوقت المناسب وبالتالي الى تعطل معظمهم عن العمل في ذلك اليوم .

اننا بالطبع لا نعارض في تنظيم السير الذي يضمن وصول العمال الى اعمالهم ، ولكننا نستنكر هذا التصرف المفاجيء الذي قام به بوليس السير الذي كان الغرض منه فقط ارضاء «زلمته» .

اسطول سوفييتي في الاطلنطي

لندن — اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ، في الاسبوع الماضي ، ان ١٩ سفينة تابعة للاسطول السوفييتي ، ظهرت يوم الثلاثاء الماضي ، بالقرب من اسكتلنده تمخر عباب المحيط الاطلنطي .

وفي رأي المراقبين ان هذه القافلة السوفييتية هي اكبر قافلة تخرج الى السواحل الاوروبية منذ زمن طويل . وفي رأيهم أنها مسافرة الى فلاديفستوك لتعزيز شبكة الدفاع السوفييتية في الشرق الاقصى بسبب التوتر على الحدود السوفييتية الصينية.

وتضم القافلة السوفييتية المذكورة ٨ غواصات ، ومدمرتين تحملان الصواريخ ، وثلاث مدمرات عادية ، وخمس سفن للتموين وناقلة واحدة .

الحكومة ترفض زحزحة الجمود — بقيــة

السياسي ان البيان ردد أولا التصريحات الاسرائيلية التي توالت منذ ان وافقت الولايات المتحدة على فكرة اجتماع الدول الكبرى الاربع للمساعدة على تسوية ازمة الشرق الاوسط تفاديا للانفجار ..

وثانيا باهماله التام قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢—١١—٦٧ كشف البيان حقيقة مناورات الممثلين لاسرائيليين الرسميين في الامم المتحدة حين كانوا يزعمون ان اسرائيل تقبل قرار مجلس الامن اساسا .. حتى قبول القرار اساسا اختفى من البيان ..

ثالثا : وراء شعارات «السلام المقيم» و «السلام الحقيقي» اكدت الحكومة باصرارها على المفاوضات المباشرة — والاحتلال قائم — على أنها لا تنوي الانسحاب ، بل تنوي تكريس الاحتلال .. ويتعمق هذا الادراك بتأكيد الحكومة على نواياها توطيد مواقعها حسب حاجات امنها وتطورها الحيوية !!وبالتحديد بتوسيع الاستيطان في المناطق المحتلة وخلق الحقائق القائمة ..

مرة أخرى نعلن أن هذا البيان تعبير فظ عن سياسة المغامرة المحفوفة بالمخاطر لانها تقوم لا على الرغبة في السلام الحقيقي ، بل على الرغبة في املاء الشروط على الدول العربية من مواقع الاحتلال والقوة ..

مرة اخرى نعلن أن هذه السياسة تهدد أعز أماني الشعب الاسرائيلي لانها تعرض المنطقة لانفجار مدمر.

ولذلك تشتد الحاجة الى تغيير هذه السياسة بقبول قرار مجلس الامن والبدء بتنفيذه خصوصا وان الاقطار العربية تؤيد وتستعد للاتفاق على جدول زمني للقيام به .

نحن طلاب سلام قائم على العدل — بقيــة

العدو رفضه ولا يزال يرفضه متحديا المجتمع الدولي كله .

وقال ايضا : ان ازمة الشرق الاوسط تدخل الان مرحلة كبيرة الاهمية وكبيرة الخطر . لقد كان احتمال الصدام بعد النكسة بعيدا اما الان فهو قائم . واضاف : ان العدو ما زال قادرا على ان يضرب بعنف ولكننا نستطيع الان ان نضرب بعنف . وقال : ان لعدو قد كسب معركة وهو يتمسك بما حصل عليه ويريد ان يفرض شروطه كاملة في هذه الفرصة المواتية له .

وهو يدرك ان مستقبله مرتبط باحتمالات لا يستطيع السيطرة عليها ومن هنا كان ضغطه المتزايد للوصول الى ما يريد . انه لن يتنازل الا اذا فرض عليه ذلك .

وفي الجلسة الختامية قرأ انور السادات بيان المؤتمر الذي تحدث عن المهام والواجبات في ٣ مجالات : مجال المواجهة السياسية ، ومجال المواجهة العسكرية ، ومجال صمود الجبهة الداخلية .

وفي الحديث عن الاجتماع المقبل للدول الاربع الكبرى قال البيان : مهما يكن من امر فالمؤتمر يؤكد مبدأين اساسيين : ١— ان احدا لا يستطيع ان يفرض على الامة العربية ما تعتبره استسلاما لا سلاما ، ٢— ان اي قرار لا يتضمن الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة مرفوض من الامة العربية كلها.

وعن مجال المواجهة العسكرية جاء في البيان ان دعامة المواجهة العسكرية هو ان ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة وهذه هي الوسيلة لتحرير الارض . وأكد البيان اهمية الجبهة الشرقية . وقال ان المقاومة الواسعة الشعبية والمسلحة كانت عاملا من عوامل اعادة التوازن في المنطقة . واشاد المؤتمر في بيانه بالعمل الفدائي وبالمقاومة الشعبية المتماسكة في غزة ونابلس وكافة مدن الضفة الغربية الاخرى .

واعلن بيان المؤتمر تحيته المقاومة البطولية التي يمارسها الشعب العربي الفلسطيني في وطنه طوال عشرين عاما .

وبأحر كلمات التقدير والامتنان حيى المؤتمر شعوب الاتحاد السوفييتي وقادته الاصدقاء وحكومته على ما اعطوه ، وما يعطونه من مساعدات . وقال ان الشعب سيحمل لاجيال طويلة مشاعر الشكر وعرفان الجميل للاتحاد السوفييتي . وشكر البيان كافة الحكومات الاشتراكية والشعوب الصديقة ، كما حيا موقف الرئيس الفرنسي ديغول .

مجلس الامن — بقيــة —

الضفة الغربية المحتلة) ..

ولا يزال أمام مجلس الامن مشروع قرار ، قدمته الباكستان والسنغال وزمبيا ، يشجب الغارة الجوية العدوانية عن سبق اصرار وتعمد ويعلن ان مجلس الامن سيعود الى الاجتماع لبحث اتخاذ اجراءات أكثر فعالية لمنع تكرار العدوان ..

وحيال رفض الولايات المتحدة الموافقة على قرار يشدد ادانة اسرائيل بدأت المشاورات وراء الكواليس للاتفاق على قرار يحوز على موافقة اعضاء المجلس عامة .

تشييع جثمان — بقيــة —

وايران والاردن وتونس ووفود عن بلدان أخرى .

وكان جثمان أيزنهاور بعد وفاته قد سجي أمام مبنى «الكابتول» لمدة ٢٤ ساعة ، نقل بعدها في قطار خاص الى مدينة ابلين ليدفن بالقرب من الدار التي أمضى فيها فترة طفولته .

طلاب وطالبات الناصرة يستنكرون اعمال القمع في المناطـــق العربيـــة المحتلـــة

الناصرة — لمراسلنا — غصت قاعة نادي فؤاد خوري للشبيبة في الناصرة ، يوم الخميس الماضي ، بجمهور كبير من طلاب المدارس الثانوية في المدينة ، ملبين دعوة اللجنة التحضيرية لهذا الاجتماع . وفي جو من الحماس والتصميم افتتح محمد بشناق الطالب في مدرسة تيراسانطة الثانوية الاجتماع مبينا اهمية عقده في مثل هذه الظروف من اجل استنكار اعمال القمع والارهاب ضد الطلاب والطالبات في مدارس المناطق العربية .

وتحدث جابر خوري الطالب في المدرسة الثانوية البلدية قائلا : « ان اطلاق الرصاص على المتظاهرين ، واغلاق المدارس والتعذيب في السجون ، وجذب الطالبات من شعرهن ، ونسف البيوت ، هذه الاجراءات تزيد الكراهية ، وتعمق خندق العداء بين ابناء كلا الشعبين ».

ثم تحدث الطالب يوم طوف من جامعة تل ابيب قائلا : « يوميا يقتل جنود ومدنيون لا ذنب لهم ، ويعتقل مئات الطلاب والطالبات المناضلين ضد الاحتلال واستمراره».

واضاف : علينا ان نضع كل امكانياتنا يهود وعربا ، لاستنكار اعمال القمع في المناطق المحتلة وللمطالبة بايقافها حالا ، ونشر انبائها القلقة للرأي العام .

ثم تحدث الطالب سميع بلال من مدرسة السالزيان الصناعية فقال : « علينا ان نزيد من يقظتنا ، فان الايدي التي تنكل بطلاب وطالبات المناطق المحتلة هي نفسها التي تهدم مستقبلنا نحن وتحاول خنقنا بارهابها المستمر » .

ثم القت الطالبة رهيجة زيدة قصيدة « الى اطفال رفح » للشاعر سميح القاسم .

وقد اتخذ المجتمعون عدة قرارات في نهاية الاجتماع :

١ — استنكار اعمال القمع والارهاب والتعذيب ضد الطلاب والطالبات الآمنين في المناطق المحتله وايقافها حالا .

٢ — استنكار حملة التحريض الدموية التي تقوم بها الصحافة في اسرائيل ، والمطالبة بايقاف الحملات الارهابية ضد الطلاب العرب في اسرائيل وتشويه سمعتهم.

٣ — اصدار نداء الى الشباب والطلاب اليهود الدمقراطيين مناشدين اياهم ان ياخذوا دورهم في النضال من اجل مستقبل افضل لابناء كلا الشعبين .

جــانب من الطــلاب المجتمعــين

المباحثات الرباعية — بقيــة —

القاهرة يتلخص في ان اي اقتراح بشأن الشرق الاوسط لا يتفق مع قرار مجلس الامن او يتعارض مع أحد بنوده سيكون مرفوضا .

وعشية بدء المحادثات الرباعية في نيويورك يتعاظم النشاط السياسي والدبلوماسي في اروقة الامم المتحدة وفي بلدان الشرق الاوسط . وبينما تستمر المحادثات الثنائية بين ممثلي الدول الاربع الكبرى فان المراقبين يعتقدون ان وصول عدد كبير من زعماء الدول ، وبضمنها اسرائيل والدول العربية ، الى واشنطن للاشتراك في تشييع جثمان ايزنهاور سيكون فرصة لمزيد من الابحاث والمشاورات . ويذكرون في هذا الصدد المقابلة بين الرئيس الفرنسي والاميركي ديغول ونيكسون .

وكتبت جريدة «الاخبار» القاهرية ان من المتوقع عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول العربية للبحث في تطورات الازمة على ضوء المحادثات الرباعية . وقد زار عمان نائب وزير الخارجية المصرية، صلاح جوهر ، حيث اجرى محادثات مع زميله الاردني تناولت الوضع الراهن وتنسيق الموقف العربي .

تهانينــا

الى الاصدقاء :

- ★ صلاح ابراهيم عازم
- ★ عدنان حسين انقر
- ★ امين وصلاح احمد زبده
- ★ على محمود عويضه
- ★ صبيح بلعوم
- ★ احمد سلامه عويضه
- ★ عبد الرحيم احمد عازم

بالزواج

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية — الطيبة

كلمة الاتحاد — بقيــة

المشروع هذه الصرخات التي تزودها دماء الضحايا اليومية بالوقود .. كما ان اشتداد الاخطار من انفجار دموي عنيف ستستنفر القوى الشعبية الى تشديد النضال المصيري من اجل منع الحرب وللتسوية السلمية القائمة على حقوق الشعبين وتجاوز القيود الاستبدادية التي تخرق الدمقراطية ومع هذا فلا بد من كلمة تحذير ..

فسد الطريق امام النضال السياسي المشروع وان لم يفت في عضد القوى الشعبية الواعية او يؤثر على وضوح رؤياها .. فهو يخلق التربة لنمو اساليب المغامرة في العمل.

ان لجوء حكام اسرائيل الى اتخاذ اجراءات قمع جماعية والى تجميد الدمقراطية يؤكد ازمتهم السياسية ووصولهم الى الباب المسدود ورغبتهم في الابقاء على طريقهم بارهاب الجماهير وتضليلها .. ولهذا تشتد الحاجة الى مقاومتهم وتحقيق التغيير الجذري في سياستهم فتسير على طريق التسوية السياسية وانهاء الاحتلال وتأمين الامن الحقيقي .

ولهذا بينما نشجب اشد الشجب تصرفات السلطات في منع اجتماع الناصرة الشعبي ندعو الجماهير الى تشديد المعركة لتنتصر شعارات اجتماع الناصرة : ضد خطر حرب جديدة ، ومن اجل ضمان السلام في منطقتنا .

الاتحاد السوفييتي يدعو الصين — بقيــة

محاولة لبذر بذور الحقد على الاتحاد السوفييتي بين لشعب الصيني .

وقد اعتبر المراقبون الدعوة السوفييتية تطويرا للبيان السوفييتي في ١٥ آذار ١٩٦٩ حين أعلنت الحكومة السوفييتية أنها « لا تسعى الى الاشتباكات ، بل على العكس تعمل على منعها » .. الا انها في الوقت ذاته تؤكد تمسكها بحقوقها المشروعة واستعدادها لمنع اي عداء على التربة السوفييتية ..

وتراكمت تعقيبات وكالات الانباء على الاصطدامات التي سببتها قيادة الصين على الحدود السوفييتية — الصينية واتفقت على ان قادة الصين فجروا الحدود لاسباب داخلية أهمها توطيد مواقع ماو تسي تونغ وزمرته